



نسرین الراضي
فیلم آدم
غير مسيرتي السينمائية

16 ص 16



عبدالله السدحان
كوميدي يحارب
لاستعادة وهجه

12 ص 12



عودة ننتياهاو
تبدد أي أمل
في السلام

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/09/26

27 محرم 1441

السنة 42 العدد 11479

Thursday 26/09/2019

42nd Year, Issue 11479

العرب

العثماني يتجاوز الانسداد ويقرب من الإعلان عن حكومة مغربية جديدة

وكان العثماني، قد غادر، الإثنين الماضي، الرباط باتجاه نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي قمة رؤساء الدول والحكومات حول أهداف التنمية المستدامة، وذلك بتكليف من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقبل تحوله إلى نيويورك، أكد العثماني خلال ملقته نساتي بالدار البيضاء، أن الأمور تسير بشكل عادي، وليس هناك أي "بلوكاج"، أي انسداد. واعتبر أن "ما يروج حول وجود انسداد ليس صحيحاً، الحكومة الجديدة ستشكل من أحسن الكفاءات من الشباب المغربي داخل الأحزاب، وليس من خارجها"، وذلك في إشارة واضحة إلى أن تشكيلة حكومته الجديدة لن تخرج عن إطار الائتلاف الحكومي الحالي.

غير أن تأكيدات العثماني الذي تولى رئاسة الحكومة المغربية في 17 مارس 2017، خلفاً لعبدالإله بن كيران، لم تبدد الغموض الذي ما زال يحيط بجهوده لتشكيل الحكومة الجديدة، وهي جهود اتسمت بنوع من البطء الذي دفع العاهل المغربي إلى بحث هذه المسألة معه خلال اجتماع عقد السبت الماضي.

واعتبر مراقبون أن ذلك الاجتماع، يُعد بمثابة تنبيه سياسي للعثماني بشأن التأخر في الإعلان عن الحكومة الجديدة، باعتبار أن توجيهات الملك محمد السادس المتعلقة بضرورة ضخ دماء جديدة في الحكومة والإدارات، التي أعلنها في خطاب عيد العرش في يوليو الماضي، مر عليها أكثر من 55 يوماً.

واقترع جماهيري في تصريحه لـ"العرب"، ببطء تحرك العثماني لبلورة تشكيلة حكومته الجديدة، ولكنه سعى إلى إيجاد مبررات لهذا البطء، بالقول إن "هناك العديد من العناصر المُتشابهة التي تدفع إلى التسوي، لأن المطلوب هو حكومة جديدة تُشكل رجة سياسية وتفتح أفقا جديدا يرتقي إلى انظارات الشعب".

وتتطلع الأوساط السياسية المغربية إلى معرفة ما سيكشف عنه العثماني من جديد لتغيير المسار السياسي، وبالتالي تجاوز كل ما من شأنه العودة إلى مربع الانسداد الحكومي الذي عرفه المغرب خلال فترة بن كيران.



عبد الحميد جماهري
الحكومة الجديدة
ستفتح أفقا يرتقي
إلى انتظار الشعب

الجمعي قاسمي

فرضت سلسلة الاتصالات والمشاورات التي يُجريها رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، مع الأحزاب والشخصيات الوطنية، حول تشكيلة حكومته الجديدة، إيقاعها على مجمل المشهد السياسي المغربي. وساهمت تلك التحركات في تعدد التكهّنات، وسقط تقديرات مُتضاربة منها ما يُشير إلى قرب الإعلان عن هذه الحكومة، التي دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى ضرورة تشكيلها، وأخرى تتحدث عن تعثر وانسداد قد يتواصلان لأسابيع قادمة.

وتوقع عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي، أن تكون هذه الحكومة جاهزة خلال الأيام القليلة القادمة، نافيا بذلك وجود انسداد في المشاورات الجارية حالياً لبلورة ملامح هذه الحكومة التي ستدير شؤون البلاد خلال المرحلة القادمة.

وقال جماهري في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن سعد الدين العثماني "مُزّرم بتشكيل الحكومة قبل افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان، أي خلال الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر القادم، وذلك بحسب ما جاء في كلمة العاهل المغربي التي شدد فيها على ضرورة إلغاء وتجديد مناصب المسؤولية، الحكومية والإدارية، بكفاءات وطنية عالية المستوى".

ويأتي هذا التأكيد، فيما يعيش المشهد السياسي المغربي على وقع تسريبات مفادها أن سعد الدين العثماني، توصل إلى توافق عام مع أحزاب الأغلبية منته من تجاوز التعثر السابق الذي أثار الكثير من المخاوف من إمكانية دخول البلاد في دائرة الانسداد الحكومي.

وبحسب تلك التسريبات التي ترد صداهما لدى غالبية الأحزاب المغربية، فإن العثماني سيعلم عن تشكيلة حكومته الجديدة مباشرة بعد عودته من نيويورك التي يزورها حالياً في إطار رئاسته للوفد المغربي المُشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشارت إلى أن العثماني انتهى من وضع للمسات الأخيرة على تشكيلة حكومته التي ستشهد تغييرات هيكلية على خارطة توزيع الحقائق الوزارية، إلى جانب إلغاء بعض الوزارات، ودمج أخرى بما يستجيب لطبيعة المرحلة الجديدة التي تستدعي المزيد من الفاعلية في العمل الحكومي.

التنسيق القطري العماني يمتد إلى الملف المصري

«خلية مسقط» شاركت في حملة استهدفت الدولة المصرية بعد التظاهرات



أخبار
بغداد تتولى مهمة نقل الرسائل
بين الرياض وطهران

توحي القيام بها بين المملكة وإيران، لكن مراقبين يعتقدون أن "مبادرة" عبدالمهدي تفتقر للواقعية، نظراً لعدم امتلاك بغداد مؤهلات النجاح في مهمة بمثل ذلك التعقيد.

الرياض - استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء، رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي الذي أدى زيارة مفاجئة للرياض رطها البعض بوساطة قد تكون بغداد

أكدت مصادر خاصة تنقله في الأونة الأخيرة بين مسقط والدوحة واستخدامه الأراضي العمانية كمعبر لدخول مدينة مارب معقل حزب الإصلاح في اليمن. ورجحت مصادر "العرب" أن تكون حالة الارتباك التي ميزت السياسة الخارجية العمانية في الفترة الأخيرة، والتي كانت توصف بالرصانة والحياد، نتيجة لتغول الأجهزة الاستخباراتية وسيطرة التيار المغرب من طهران.

وكانت "العرب" قد انفردت بنشر معلومات حول نشاط ملحوظ للقيادي اليمني في التنظيم الدولي للإخوان والمدرج على قائمة الخزانة الأميركية لتمويل الإرهاب، شيخان الدبعي، الذي

لحوار بين أطراف في "الشريعة" والحوثيين ومكونات جنوبية مدعومة من إيران، كشف الحساب الرسمي للخارجية العمانية عن استقبال وكيل الشؤون الدبلوماسية خليفة بن علي الحارثي، وزير النقل اليمني صالح الجبواني، لبحث جهود "دعم الحوار بين الأطراف اليمنية".

لندن - كشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن مشاركة "خلية مسقط" الاستخباراتية التي تتولى تنسيق النشاط القطري العماني في ما يتعلق بالملف اليمني وتتخذ من العاصمة العمانية مقراً لها، بفاعلية في الحملة الإعلامية المنسقة التي طالت الدولة المصرية ورموزها ليلة السبت 21 سبتمبر.

وأكدت المصادر أن المئات من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتبع الخلية ودايت على مهاجمة السعودية والإمارات والمشاركة في الحملات الموجهة لليمن، تفاعلت بشكل لافت مع المقاطع والمعلومات المفبركة التي تم ضخها بواسطة وسائل الإعلام التابعة لقطر وتركيا والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

ورصد متابعون للنشاط الإعلامي والسياسي لما يعرف بخلية مسقط، العديد من المؤشرات على نجاح قطر في تصدير أزمته مع الرباطية العربية دول المقاطعة إلى مسقط وهو ما ينفي بتوتر قادم في العلاقات بين عمان ودول المقاطعة بما في ذلك مصر.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام عصام شريم، الذي زعم أن السلطات المصرية طلبت منه مغادرة أراضيها على خلفية انتقاداته للحزب العربي على وسائل الإعلام، وصل إلى العاصمة العمانية مسقط.

وأكد شريم في تغريدة له على تويتر، ما كشفت عنه "العرب" في وقت سابق بشأن الحوار الذي ترعاه سلطنة عمان بين قيادات في الحكومة اليمنية وقيادات جنوبية موالية لإيران والمليشيات الحوثية.

وقال شريم في تغريدة على حسابه في تويتر "أبشركم هناك مستجدات رائعة تصب في إطار تحلل اليمنيين الوصاية والذهاب منفردين إلى سلام حقيقي يجمع الفرقاء ويخفف الإخوة الأعداء، لا تقلقوا فهناك رجال صدقوا كما أن هناك رجالاً سرقوا".

وتاكيدا لما نشرته "العرب" حول استضافة مسقط



شيخان الدبعي المدرج على قوائم واشنطن للإرهاب يتنقل بين الدوحة ومسقط

قطر زرعت أمراء الحرب في سوريا وليبيا والشيخ تميم يتساءل من أين جاؤوا

رئيسي في كلمة الشيخ تميم بنويورك، لن يقد صوراً قطر التي باتت في أذهان العالم مقترنة بالإرهاب، وهو أمر بات أمير قطر يكتشفه في زيارته الخارجية خاصة في ظل تحقيقات متواصلة وخاضعة جديدة عن الدور القطري في رعاية الإرهاب في المحيط الإقليمي وفي أفريقيا وفي الغرب.

ارتكبت في حق الليبيين ونفذتها الميليشيات التابعة لهما. وبخسب الأسلوب الساعي لمحو الماضي، قال الشيخ تميم متحدثاً عن الأزمة السورية "أن الأوان لإنهاء الأزمة وفقاً للقرارات الأممية بما يحفظ وحدة أراضي سوريا".

ويقول هؤلاء إنه لولا السخاء المالي القطري لما أمكن للمليشيات أن تستمر طويلاً، وهو ما كشفته وثائق مختلفة، متساثلين كيف يمكن للشيخ تميم أن يلوي الحقائق ويقارن الميليشيات المتورطة في القتل والخطف والانتعاب والاتجار بالبشر بقيادات من الجيش الليبي تعمل على استعادة الأمن وتوحيد البلاد وطرد أمراء الحرب الأجانب المتحالفين مع الدوحة وأقربه.

وقال الشيخ تميم في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "ثمة جهد دولي وتسوية معترف بها دولياً، فلماذا لا ننفذ؟ لأن دولا معروفة تفعل ما لا تقول وتقول ما لا تفعل.. تشارك في الجهد الدولي بيد وتعمل على تقويضه باليد الأخرى لدعم أمراء الحرب والمليشيات الإرهابية لمصالح ضيقة".

ووجه أمير قطر انتقادات لما قال إنها لدول تساند "أمراء الحرب والمليشيات" الليبية، وقوبل هذا الكلام بازراء كبير خاصة أنه يأتي متناقضاً تماماً مع ما هو قائم أي ما يتعلق بهوية الميليشيات ومناطق نفوذها في طرابلس ومحيطها، وأيضا بداعمها.

ويبدأ واضحاً أن كلمة الشيخ تميم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كان الهدف منها تجربة أسلوب الهروب إلى الإمام ومحاولة تناسي الماضي واتهام الآخرين بما تلبست به قطر منذ 2001